

الكاتب :

وطنى

27 ديسمبر 2009

7

السنة : 9

العدد : 471

تسجيل وثائقي

كاثت أعضاء نوارنية تمهد لتجلي أم النور... واختتم القمص يوحنا حديثه موضحاً أن التسجيل الوثائقي سيضم تصويراً فوتوغرافياً وفديوياً لكل أيام الظهورات، كما سيضم تسجيلاً بالصوت والصورة لشهود العيان، وإعداد تقارير كتابية عن معجزات الشفاء متضمنة كل الاستندات قبل المعجزة ويعدها.

تلقت اتصالات عديدة منذ بدء الظهور -الخميس ١٠ ديسمبر ٢٠٠٩- ممن شاهدوا أعضاء نوارنية باهرة في مناطق العمرانية، وفيصل، وإمبابية التابعة للمطانية، إلا أنه يتجلى السيدة العذراء فوق قباب كنيسة «الوراق» تأكيداً أن الأعضاء التي ظهرت في سماء هذه المناطق رغم بعدها عن مكان التجلي

القمص يوحنا منصور وكيل مطرانية الجيزة أعلن أن المطرانية بدأت في رصد وثائقي لجميع صور الظهورات الروحية والتجليات بكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بدورق الحضر وتجميع أقوال شهود العيان من أفراد الشعب المصري مسلمين وأقباطاً، مشيراً إلى أن المطرانية كانت قد

وأخفاؤه بسرعة في هذه الليلة

■ اليوم العاشر

السبت ١٩ ديسمبر

في هذا اليوم تجسعت الآلاف بإعداد تفوق نظائرها في الأيام السابقة ونجح رجال الأمن في تنظيم هذه الأعداد الغفيرة وتمكينهم من مشاهدة قباب الكنيسة من الساحة المواجهة لها، أو من فوق أسطح المنازل المجاورة... وتتميز هذا اليوم بظهور أسراب من الحمام في طلعات متتالية.

■ اليوم الحادي عشر

الأحد ٢٠ ديسمبر

زار الكنيسة في مساء هذا اليوم نياقة الأنبا ثيودوسيوس أسقف الجيزة وبصحبته صاحبا النيابة الأنبا سبسطي أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس والأنبا دانييل أسقف سيدني بأستراليا وجلسوا إلى ما بعد منتصف الليل فوق سطح المنزل المجاور للكنيسة والذي خصص لاستقبال الأبا، وشاهدوا بوضوح ظهوراً متكرراً للحمام النوراني والذي شاهدته أيضاً بوضوح جموع الشعب المحتشدة أمام الكنيسة.

■ اليوم الثاني عشر

الاثنين ٢١ ديسمبر

ظهرت أسراب من الحمام كان يبدأ ظهورها المفاجئ فوق رؤوس الجموع المحتشدة أمام الكنيسة -أرض الساحة- وتنتبه بسرعة خارقة إلى قباب الكنيسة وتختفي فجأة كما ظهرت فجأة بصورة إعجازية.

■ اليوم الثالث عشر

الثلاثاء ٢٢ ديسمبر

زار الكنيسة في هذه الليلة نياقة الأنبا ثيودوسيوس أسقف عام الجيزة وبصحبته عدد من رهبان دير أبو مقار وجلسوا لساعات طويلة فوق سطح المنزل المجاور للكنيسة والذي تبدى منه بوضوح قباب الكنيسة، وسجلوا مشاهدتهم لحمام نوراني تكرر ظهوره فوق قباب الكنيسة وأخفاؤه فجأة ليعود الظهور في تشكيل مختلف بعد فترة من الوقت.

■ اليوم الرابع عشر

الأربعاء ٢٣ ديسمبر

تأخرت الظهورات في هذه الليلة فلم تبدأ إلا مع قرب الفجر بعد أن قضت الجموع طوال الليل في تسابيح وتماجد للسيدة العذراء ولم يتصرفوا إلا بعد نوالهم بركة العذراء بظهور الحمام النوراني ومشاهدتهم له

■ اليوم الخامس عشر

الخميس ٢٤ ديسمبر

تلاحظ استقرار التنام في هذه الليلة بعد أن توصل رجال الأمن إلى تنظيم تواجد الجموع في الوقت الذي سمح أيضاً بفتح طريق الكورنيش المؤدي إلى الكنيسة أمام السيارات والأفراد، وقلت الجموع المحتشدة طوال الليل في تسابيح وتماجد، ومع بزوغ فجر بدأت أعداد كبيرة في دخول الكنيسة لحضور القداس الإلهي، واكتفت الكنيسة بالصلب بصورة لم يسبق لها مثيل ● توقفنا عند هذه السطور من أجندة القس سبسطي لمشول الجريدة للإعداد، وسنواصل الأسبوع القادم -إن شاء الرب- قراءة الصفحات التالية من الأجندة.

أجندة الظهورات



القس سبسطي كامل

حتى الرابعة صباحاً

■ اليوم الخامس

الاثنين ١٤ ديسمبر

تأخرت الظهورات فلم تبدأ إلا فيما بعد الثانية من منتصف الليل، ولكنه تميز بظهور أسراب من الحمام كان يتكون كل سرب من ثمان إلى تسع حمامات تشكل في كل مرة شكل «صليب»

■ اليوم السادس

الثلاثاء ١٥ ديسمبر

بدأت الظهورات مبكرة -حوالي الساعة العاشرة- واستمرت الأنوار المبهرة تغطي سماء الأرض المقابلة للكنيسة لأكثر من ساعتين... وفي هذه الليلة حذر نياقة الأنبا ثيودوسيوس وطلب إطفاء أنوار الصليبان من على القباب والمنارات مما جعل رؤية الظهورات أكثر وضوحاً.

■ اليوم السابع

الأربعاء ١٦ ديسمبر

ظهرت حمامة نورانية بحجم كبير لم يسبق ظهوره، وقلت فيما بين الساعة الثانية والنصف والثالثة تدور حول الكنيسة، وتختفي ثم تعود... وانفردت هذه الليلة بحدوث أول معجزة لسيدة قدت بصورها وعادت تبصر.

■ اليوم الثامن

الخميس ١٧ ديسمبر

ظهرت أسراب من الحمام تحلق من اليمين إلى الشمال، وفي هذه الليلة فاحت -لأول مرة- رائحة بخور من قباب الكنيسة... وفي هذه الليلة أيضاً تواجدت أعداد غفيرة من الزوار -ما يقرب من خمسين ألفاً- واضطر رجال الأمن إلى تحويل المرور من شارع كورنيش النيل بدأ من منطقة مصنع الكرامسى إلى شارع الجيش وترعة السواحل.

■ اليوم التاسع

الجمعة ١٨ ديسمبر

توافدت أعداد كبيرة من سيارات الرحلات التي جاءت من الإسكندرية وبعض محافظات الوجه البحري... وقضى الآلاف الليل كله في تسابيح وتماجد وشاهدوا طلعات الحمام النوراني الذي تكرر ظهوره المفاجئ

القس سبسطي كامل الكاهن بكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بدورق الحضر يسكن بالغرب من الكنيسة... ويعد من شاهدها كل الظهورات... عما شاهدته قال:

عند عودتي مساء الخميس الأسبق ١٠ ديسمبر ٢٠٠٩- شاهدت من على بعد تجمعاً لبعض الأفراد على الرصيف المواجه للكنيسة، وظننت أنها مشاجرة، وعندما وصلت للمنزل قال لي شقيق زوجتي إن حمامة نورانية بيضاء، حلفت فوق الكنيسة وسط أعضاء مبهره ثم اختفت... وخرجت إلى «الكنيسة» أراقب ما يحدث. وكانت لحظات مفرحة وأنا أقف وسط الأنوار المبهرة التي تسطع في السماء، وأتابع تفاصيلها بالموبايل مع عضو بالكنيسة يقف على سطح منزله بالقرب من منزلي، واستطاع من موقعه المرتفع أن يرى تجلي السيدة العذراء فوق قبة الكنيسة وتحركها بين المارتين... ومن يومها تقافنا السيدة العذراء بظواهر روحية من أسراب الحمام الأبيض والأنوار المبهرة التي تغطي السماء، وهو شيء مفرح لجميع المصريين -الذين يتوافدون بالآلاف كل ليلة- لأنها تحمل رسالة من السماء مضمونها أن مصر محروسة من الله كوعد الرب في كتابه المقدس «مبارك شعبى مصر»

في أجندة القس سبسطي كامل تسجيل لظهورات... من صفحات الأجندة نقراً:

■ اليوم الأول

الخميس ١٠ ديسمبر

بدأ الظهور بنور مبهج في السحاب من الساعة الحادية عشرة مساءً، وتجلت السيدة العذراء، فيما بين الساعة الثانية والثالثة فجر الجمعة عدة مرات، بدأت فوق قباب الكنيسة مرتين، ثم انتقلت إلى المنارة الخارجية المحلة على الشارع واستمرت لفترة فشاهدها كل المتجمعين أمام الكنيسة.

■ اليوم الثاني

الجمعة ١١ ديسمبر

تزايدت أعداد القادمين من كل أحياء القاهرة ومن خارجها بعد أن ذاع خبر تجلي العذراء، وقامت قوات الأمن بفتح الأرض الفضاء المظلة على النيل أمام الكنيسة -حوالي فدانين- وسمحت للجموع الغفيرة بالدخول إليها ليتمكنوا من التماس في مشاهد التجلي، وفي هذه الليلة ظهرت مجموعات من الحمام -إما حمامة بمفردها، أو اثنتين، أو ثلاثة معاً- كانت تظهر فجأة فوق الجموع المترقبة في الأرض الفضاء، ثم تحوم حول قبة الكنيسة، وبعدها تختفي، كما ظهرت أنوار مبهرة فوق قباب الكنيسة ثم انتقلت إلى سماء الأرض الفضاء، واستمرت متواصلة ما يقرب من ساعة.

■ اليوم الثالث

السبت ١٢ ديسمبر

ظهرت في الساعة الثانية بعد منتصف الليل حمامة بيضاء كبيرة أخذت «تدور» حول الكنيسة كلها، وكانت في تحركها تصنع من الضوء المبهج الذي ينبعث منها منظر تجلي العذراء.

■ اليوم الرابع

الأحد ١٣ ديسمبر

انفرد بظهورات لحمام مرات عديدة شاهدها نياقة الأنبا ثيودوسيوس من على سطح منزل ملاصق للكنيسة، واستمر ظهور الحمام في هذه الليلة

